

## دور التقنيات المعاصرة في تطوير الصناعات النحاسية المحلية

أ.م. د/ ريهام مسعد شلبي

أستاذ مساعد بالمعهد العالي للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

[rehamshalaby2017@hotmail.com](mailto:rehamshalaby2017@hotmail.com)

### ملخص البحث:

إن الخامة هي وسيط التشكيل بين ما يدور في النفس من خيالات إبداعية وبين ما يتجسد من أعمال مادية ملموسة وقد إستعمل الحرفي الفنان الخامات على مر العصور، وكان لكل خامة تأثيرها على الفنان ، وعلى موضوعاته في تكويناته حيث يعتمد إلى إختيار الخامة المناسبة لتشكيل موضوعه الفني، أو الجمالي والنقش على النحاس من الحرف اليدوية التي ارتبطت بالفن الإسلامي، الذي يهتم بالزخارف والرسومات الرائعة على جدران وأسقف العديد من المباني كالمساجد والمدارس والقصور وغيرها من المنشآت التاريخية، وهو أحد الفنون التي ما زالت تحتفظ ببريقها، ولا تزال منتجات النحاس المزخرفة بالنقوش عليها إقبال كبير وخصوصاً من السياح العرب والأجانب، بالرغم من وجود المنتجات النحاسية رخيصة الثمن المستوردة من الخارج وترى الباحثة أن تشكيل النحاس يمكن أن يعاد صياغته في ضوء المستجدات التكنولوجية حيث يمكن توظيف الفنون البصرية من خلال تشكيل النحاس كمنهج للتعاور مع الخامة والمفردات التشكيلية لطرح بدائل في شكل علاقات تشكيلية تتضمن دلالات تثري تحقق التصور الأمثل للدراسة، كما تبحث مداخل التجريب في تطويع التقنيات التقليدية في تشكيل النحاس من خلال حقائق جديدة في تركيب العلاقات التشكيلية معا وارتباطها بأهداف الفنان في بناء تشكيلاته، بالإضافة إلى الاستفادة من التطور التكنولوجي في التقنيات حيث ينمو التفكير الإبداعي لديه ويمرنه على الطلاقة التشكيلية ويعطي حلولاً متعددة للموضوع الواحد فتجسد الأفكار وتتلور الإحساسات وتختار بين البدائل التشكيلية في تألف متكامل كما أن مجال تشكيل النحاس يجمع بين الاستحداث والتوليف لتقنيات عديدة بالإضافة إلى تطويع خامات مختلفة؛ حيث أن المداخلة بين الخامات المتنوعة والمزيج بينها يحقق أهداف العمل الفني ويصبح ذا قيمة جمالية ونفعيه ويحقق دوره المنشود في عملية الاتصال بين المبدع والمتلقي في اطار من التألف.

### الكلمات المفتاحية:

التقنيات ؛ الحديثة وإمكانية ؛ النحاسية المحلية